

تسليم المؤمنة لرب العالمين (حسين عبد الرازق)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم لك الحمد انت رب السماوات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:17
ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حقة اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليک ایننا - 00:00:34

وبك خاصمنا واليک حاکمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا انت الھنا لا الله الا انت نبدأ محاضرتی مع المسلمة الكريمة آآ بدعاة اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبله منا. ادعو لكل امرأة مسلمة مستقيمة تطلب دینها - [00:00:54](#)

وتحب ربها ونبیها وتحب الاسلام وترفع رأسها معتزه بدينه تسارع في الخيرات وتعلم نعمة الله تبارك وتعالى عليها بان هداها للإسلام وتحب ما عند الله وتستر نفسها وتطلب الخير لها ولزوجها. ان كانت متزوجة ولابنائها - [00:01:21](#)

وتحب المسلمين وتحب الخير لهم وآآ تستر نفسها وتقى الناس فتنتها. فاسأل الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء. اللهم ارض عنهم اللهم بما سترنا انفسهن لم يبدين زينتهن طوعا لك ورجاء ثوابك - [00:01:43](#)

اللهم افرغ عليهم صبرا واربط على قلوبهن وانزل على قلوبهن السكينة والطمأنينة واسرح صدورهن للإسلام واجعلهن على نور منك وعلى هداية منك وعلى بینة منك. اللهم زينهن بالایمان وزدهن حسنا وجمالا - [00:02:01](#)

السلام. اللهم اسعدهن واجعلهن سكنا لازواجهن واحببهن حياة طيبة واجعلهن في الآخرة برفقة امهات المؤمنين. اللهم امين. وارزق من ليس لها زوج ارزقها زوجا صالحًا يا رب العالمين. واريد - [00:02:20](#)

وما اثار هذا التسليم على المسلمين في الدنيا والآخرة وما هي الاسباب التي تعين على التسليم لحكم الله تبارك وتعالى. احب ان ابدأ
باية في سورة الاحزاب هما ايتان الاية الاولى فيها خلاصة صفة المؤمنة التي يحبها الله تبارك وتعالى - 00:04:03
والاية الثانية هي اعظم امر لله تبارك وتعالى على كل مؤمن ومؤمنة قال الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنات والقانتين والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات - 00:04:26

والمتصدقين والصادقين والصادقين والصادقين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:04:49

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا بين الله تبارك وتعالى في هذه الآيات خلاصة صفة المؤمنة التي يحبها الله تبارك وتعالى
فذكر في اولها الاسلام. الاسلام لله والاسلام لله يجمع معنيين. الاخلاص والطاعة كما سيأتي بيانه - 00:05:14

وذكر كذلك الایمان وفيه ان يكون باطنك آما موافقا لظاهرك الایمان بالباطن. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. وذكر كذلك القنوت
وهو دوام الطاعة كما قال الله لمريم اقتنت لربك واسجدي واركعي مع الراکعين. ثم ذكر الصدق وهي اعظم خصلة في المؤمنة - 00:05:37

ان تكوني صادقة والصدق فيه معنيان. الاخلاص وان يصدق عملك قوله. يعني آا اذا كنت تنويين شيئاً لابد ان تكوني صادقة في فعله.
ان تأخذني بأسباب وتصبري علي واعظم ما ينصر به الاسلام الصادقون والصادقات في كل مجال من مجالات الاصلاح - 00:06:03
الله سبحانه وتعالى قال اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ثم ذكر الله الصبر لان الاخلاص والايمان والحق لا يتم الا بالصبر ثم ذكر
الخشوع ثم ذكر العمل وهو الصدقة وذكر الصيام وذكر حفظ الفرج - 00:06:28
حفظ الفرج فيه معنيان حفظه من الزنا وحفظه من ان يراه وذكر كذلك ذكر الله تبارك وتعالى وهو الجامع لكل
ما تقدم فان المؤمنة - 00:06:45

اذا استحضرت مقام الله تبارك وتعالى ولم تكن غافلة عنه فانها تتقى ربها تبارك وتعالى في كل مشهد في السر وفي العلانية وعد الله تبارك وتعالى اولئك مغفرة واجرا عظيما - 00:06:59

ثم ذكر الله خلاصة الاسلام وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يعني ان المؤمن اذا

ثم ذكر الله خلاصة الاسلام وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يعني ان المؤمن اذا علمت حكما عن الله تبارك وتعالى او عن رسوله صلى الله عليه - [00:07:14](#) وسلم مقتضى ايمانها ان تستجيب وان تقبل وان تؤمن وان تسلم وان تبادر ليس لها خيرة في ذلك ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لماذا هذه المحاضرة - [00:07:33](#)

اه المرأة المسلمة تتعرض لفتن كثيرة من اخص هذه الفتنة آما يشاع بين وقت وآخر في صحف ومجلات ويوتوب آما على صفحات الفيسبوك وحتى داخل الأفلام والمسلسل آما يصور المرأة المسلمة انها مظلومة باسلامها - 00:07:52
يصور لها آما الخطاب النسوي وهو سلبي معناه او خلاصته يعني ان انهم يدعون ان المرأة حقوقها مسلوبة وهذا فيه جزء من الحق وكثير من الاعراف وكثير من الجهلة يسلبون المرأة حقوقها - 00:08:15

لكن هذا الخطاب العلماني او الليبرالي الموجه للمرأة العربية بشكل خاص او للبيت المسلم آآ يريد ان يصور لها انها باسلامها وبكونها عربية فانها مظلومة يعني يريد ان يثبت ان نفس الاسلام هو الذي ظلمها. وهذا قول من افسد الاقوال - [00:08:33](#)
لان الله تبارك وتعالى هو الذي خلق وهدى والله سبحانه وتعالى يشرع للمرأة ما فيه مصلحتها في الدنيا والآخرة فانا احب ان ابين هنا ان المسلم ممتحنة تبتلى وتفتن وتخبر بانواع من الابتلاءات - [00:08:58](#)

والله سبحانه وتعالى قال احسب الناس ان يتذكروا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا
ولا يعلمون الكاذبين. فالمسلمة تمحن وتبتل وتحترب باصناف من الفكر - [00:09:16](#)

ربما تبتلى المسلمة بحكم من الاحكام يخالف هواها. ربما تبتلى المسلمة بكونها جميلة ينظر الله تبارك وتعالى هل تحفظ هذا الجمال
لتذلله في حقه او لمن يحل آآ ان تذلله له - [00:09:33](#)

قد تبتلى بالعكس الا تكون جميلة. فيبتليها الله تبارك وتعالى هل ت慈悲 وترضى بذلك آآ كذلك ربما تبتلى بان تستمع الى شبهة من الشبهات او تعرض عليها شهوة من الشهوات - 00:09:51
اه او تبتلى بفتنة آآ جارة تحسدتها مثلا او آآ او تبتلى بام آآ زوجها تقسو عليها آآ او تبتلى بزوج ليس صالحا المراد من المسلمة ان اه تتقى الله تبارك وتعالى وان ت慈悲. انه من يتق ويعصي فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:10:07

فمن جملة هذه الابتلاءات آا ان المرأة تتعرض آا لظلم كثير. لأنها ربما تكون ضعيفة في كثير من الأوقات يعني تكون مستضعفة. آا ربما آا تحرم من التعليم آا في اعراف فاسدة - 00:10:33

آا وربما تمنع حقها من التملك والميراث ربما تمنع آا حقها في الصحة والرعاية تتعرض كذلك آا لظلم من من جهلة المنسوبين الى العلم في الأديان سواء في الدين اليهودي او النصراني او جهلة - 00:10:50

آا المنتسبين الى الاسلام كذلك آا فيكون يضيقون عليها ما وسعه الله تبارك وتعالى ويحرمون عليها الحال بزعم انهم يصونوها بهذا او يحموها بذلك. وهذا له صور كثيرة آا في المقابل قد تبتلى بصنف اخر وهم الذين يمیعون لها الدين. ويکذبون على الله تبارك وتعالى ويحل ويحل - 00:11:07

دون لها الحرام فهي آا مبتلة آا كذلك بمن يسخر من حجابها. او نقابها او يحررها اه مبتلة ايضا بمن يسلب حقوقها كمن يمنعها من حق العمل اه لكونها مثلا محجبة - 00:11:33

آا ربما تبتلى بوالد ظالم او باخ ظالم او بزوج ظالم وهكذا آا فالذى يهمنا هنا ان نبين ان الله تبارك وتعالى خلق الانسان مبتلى يعني مختبر وممتحن والله سبحانه وتعالى يريى ان يرى منك العلم والاخلاص والصبر - 00:11:49

وهذا هو موضوع هذه المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى من جملة ما او من اخص ما تتعرض له المرأة المسلمة خصوصا المثقفة يعني التي آا تدخل في وسائل التواصل او تسمع آا يوتیوب - 00:12:11

او تقرأ صحف ومجلات الفكر النسووي وهذا الفكر باختصار يروج له على انه ميل وانحياز لنصرة النساء المضطهدات في العالم العربي والاسلامي وان الهدف منه استرداد حقوق المرأة المستتبة. هذا هو الشعار الذي يعلنونه - 00:12:25

والفكرة الاساسية عند فكرة نسوية ان جنس الذكور يعني الذكور على مدار التاريخ آا كتبوا هذا التاريخ لصالح الرجال وان هؤلاء الرجال تمايلوا على ظلم المرأة وانهم يسلبونها حقوقها آا الى غير ذلك من آا اصناف الادعاءات - 00:12:45

هل آا المرأة عموما لا تتعرض لشيء من الظلم؟ المرأة تتعرض لاصناف من الظلم كما قلنا ربما يرجع ذلك الى اب او اخ او زوج او او يرجع الى آا مجتمع آا او عرف او غير ذلك - 00:13:09

لكن من اعظم الضلال ان تطلب المرأة معرفة حقها واسترداد حقها عن طريق المذاهب العلمانية بكل اصنافها. النسوية او الليبرالية او العلمانية او غير ذلك وانما يجب على المرأة ان تهتدي بهدى الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى ربها وحالها - 00:13:26
وهو اعلم بها واعلم بمن يصلحها وبالتالي يعني ستكون الفكرة الاولى لنا هنا بيان ان المرأة المسلمة ممتحنة باصناف من الفتن. من هذه الاصناف الفكر النسوبي. آا صنف اخر مثلا - 00:13:50

آا ما يأتي في الافلام او المسلسلات او البرامج آا من آا بيان ان الاسلام ظلم المرأة حيث امرها بالحجاب او آا اباح لزوجها التعدد او نحو ذلك وكثيرا ما تكون المرأة مهتمة مستقيمة تحب ربها تحافظ على الفرائض ترى نعمة الله عليها بالاسلام وبالعفة - 00:14:09

وبالطهارة تحب زوجها تحب بيتها تحب ابناءها تقبل على امر دينها. فاذا اصفت الى هؤلاء الفجرة الفسقة الذين يصوروون لها ان الله تبارك وتعالى ظلمها وان حقها لا يمكن ان يرجع لها الا بالتخلي عن دينها او بعض احكام دينها في هذا الوقت - 00:14:32
تقع فريسة لكلاب هؤلاء وانا اقول هؤلاء شياطين الانس فالله سبحانه وتعالى لما ذكر ابليس ذكر ان ابليس صور رئاد دم وزوجه ان ما هما فيه من النعيم الكبير والراغد لا - 00:14:54

سوى شيئا وصار يرغبهما ويزين لهما الشجرة المحرمة قال هل ادلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ الى اخر ذلك لذلك الله سبحانه وتعالى نهانا - 00:15:12

مهانا ان نفتر بوسوسة الشيطان. قال يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهم. وانتم ترون اولئك الذين ينادون بحقوق المرأة استرداد حقوقها - 00:15:28

هم الذين يتاجرون بالنساء. والله انا اتعجب في كل مكان في المول في في المحلات في الشوارع. آا اعلانات السيارات واعلانات

الكتب كل الاعلانات يستعملون فيها النساء العرايا العاريات والله لا اعلم احدا يتاجر بالمرأة بجسدها وانسانيتها وبكرامتها اكثر من اولئك العلمانيين. واشباههم من المنتسبين - 00:15:48

الى الدين ثمن المرأة عندهم مجرد جسد او اغراء او فجور. لا اكتر. يعني اعلان مباريات مثلا. مباريات اه مصارعة فيها نساء. اعلان سيارات فيها نساء. اه مباراة الكرة اي شيء يدخلون فيه المرأة. فتحت حول المسلمة - 00:16:15

التي تنظر الى آآ هذه الوسائل وتنظر يعني كثير من النساء كن محترمات آآ محجبة محترمة تقبل على آآ دينها وعلى القرآن وعلى الحديث وترى نفسها اه يعني كاملة بعفتها. لكن حينما تنظر الى الافلام والمسلسلات وطالع احوال المرأة يأتون لها بقصص - 00:16:36

حب ومش عارف وقصص الخيانة وقصص كذا والبنت واحدة حريتها وتلبس ما تشاء وتسافر وقت ما تشاء وترجع وقت ما تشاء فحينها آآ تنظر المرأة الى آآ استقامتها آآ في انها تراها قيada - 00:17:00

يرى انها منغلقة محرومة متخلفة مع ان اولئك الكذاب آآ اولئك الكذابين لم يحدثوا المرأة مرة واحدة عن علم نافع او عن مهنة او عن صنعة او عن تنمية مهارة - 00:17:16

لا يكلمونها قط الا عن حجابها وعفتها وحيائها ودينه. ويجعلون شرط السعادة ان تخلص من ذلك. يعدهم تمييزهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. في هذه اللحظة اذا اصفت المرأة الى هؤلاء تتحول من مهتدية مستقيمة - 00:17:30

فيما عفيفة الى معترضة معترضة على الشرع منسلحة من كثير من احكامها. ترى ان احكام الاسلام اسار واغلال عليها فتخليع حجابها وحيائها. وكثير من النساء حتى التي ربما يعني تنتسب الى شيء من الاستقامة. لا تفهم يعني ان تكون مسلمة مستقيمة. لا تفهم يعني ان تكون جوهرة - 00:17:50

مكونة بمعنى ان ان تكون حبيبة انت بقدر استقامتك تكوني كريمة عند الله تبارك وتعالى. وليس الاستقامة محصورة في مجرد حجاب وانما هذا الحجاب صورة من صور الاستقامة الاستقامة ظاهرا وباطنا في السر والعلن - 00:18:15

فلذلك احببت ان تكون هذه المحاضرة. نتكلم فيها عن معنى ان تكوني مسلمة لرب العالمين تبارك وتعالى قال الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - 00:18:34

الاسلام لرب العالمين اعظم ما تعيش به امرأة في هذه الحياة الدنيا ما معنى الاسلام لرب العالمين الاسلام هو التسليم يعني ان تخلصي وجهك لخالقك. شوفي كلمة الاسلام لرب العالمين - 00:19:01

بان الانسان العاقل هو الذي يسلم لربه. فالرب هو الذي خلق وهو الذي هدى وهو الذي رزق وهو الذي يحيي وهو الذي يميت وهو الذي يطعم ويسقي وهو الذي اه يعني اه تبعثين وتقفين امامه - 00:19:22

العقل هو الذي يسلم لربه تبارك وتعالى طيب ما معنى الاسلام؟ قلنا الاسلام فيه معنيان. المعنى الاول هو التسليم لله يعني اخلاص الدين لله ان يكون علمك وعملك مأخوذا عن الله تبارك وتعالى - 00:19:40

باختصار الانسان عنده علم وعمل فانت مثلا تحتاجين ان تتعارفي على العالم على نفسك. تتعارفي هل هناك يوم اخر؟ آآ ما معنى القدر؟ ما معنى ما معنى الرسالة؟ فلابد ان تأخذني علمك عن الله. هذا اول معنى في التسليم - 00:20:06

المعنى الثاني في التسليم ان يكون عملك لله وحده اذا التسليم علم وعمل. وليس عملا فقط وليس عملا فقط والله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى فقال قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - 00:20:28

ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله الذي استهونه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا طيب قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا نسلم لرب العالمين - 00:20:48

خلونا نحاول يعني آآ نوضح هذه الفكرة بشكل مبسط الانسان منا قبل ان يقبل على عمل لا بد ان يكون عنده تصور لهذا العمل وبقدر حسن تصوره وانشراح صدره للعمل بقدر ما يبادر ولا يتتردد وبقدر ما يحسن العمل - 00:21:06

هذه هي الفكرة المركزية في هذه المحاضرة انه ركزي بقى في هذه النقطة بقدر علمك بالله وبقدر اطمئنان قلبك لله تبارك وتعالى بقدر

ما تحسنين العمل لله عز وجل فلماذا يضعف قوة المرأة في العمل - 00:21:30

لماذا تضعف؟ يعني يقل عندها جداً المصلحتات في كل مجال من المجالات. نادرات والله نادرات أنا منذ عشرين عاماً وأنا أعمل في التعليم والدعوة والصلاح بحمد الله تبارك وتعالى قليل جداً ما أجد المرأة المسلمة المتمكنة في مجال من مجالات الاصلاح. موجود والله الحمد. ولكن - 00:21:53

قليلات أنا في رأيي أن من أعظم الأسباب الجانب العلمي وليس قوة الارادة أو العزم كثير من النساء عندها ارادة وعندها عزم لكن تفتقر إلى جانب العلم. التخطيط حسن الادارة حسن ادارة الوقت - 00:22:20

فانا في رأيي ان الخطوة الاولى في هذا الباب هو حسن التسليم لله عز وجل تحس حسن التسليم هو الذي يجلب باذن الله الهدى والامن والطمأنينة والسكنينة هو الذي يعني يشرح به صدرك إلى العمل - 00:22:39

هو الذي تصربينه به على العمل وهو الذي تتخطئ به عقبات العمل. لأن المرأة تجد اعباء كثيرة تريد ان تجمع بين بيتها وبين تلقي العلم. ثم بعد ذلك تجد مصاعب في طريق الدعوة والتعليم والنصائح والارشاد. وكذلك - 00:23:00

تقابلاها عقبات وربما لا تصربينه هي تحتاج إلى يقين هذا اليقين والتسليم بما المقدمة الاولى لحسن العمل باذن الله تبارك وتعالى بداية لابد ان تعلمي ان كل الخلق مسلمون لله - 00:23:20

الله سبحانه وتعالى قال ولله اثنى من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً لكن الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تسلمي له طوعاً وان تقنطي له طوعاً. الله سبحانه وتعالى قال كل له قانطون - 00:23:40

يعني كل الخلق بمعنى ما قنوت لله. فالله يدبر امره. وهو الذي يحييهم ويميتهم ويتصرف فيهم لكن الله تبارك وتعالى يريد منك ان تسلمي لله طوعاً ورضا طيب فقلنا ان هذا التسليم فيه معنى الاخلاص والطاعة كما قال الله عز وجل ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاركون ورجل - 00:23:56

سلماً لرجل هل يستويان مثلاً؟ الحمد لله بل اكثراً لهم لا يعلمون. فهذا هو معنى الاخلاص. الا يكون هناك دين تدينين به الا دين الاسلام. دين الله تبارك وتعالى. لا آآ تسلمي وجهك لغير الله - 00:24:24

الامر الثاني هو الطاعة وحسن العمل. قال الله عز وجل ومن احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفاً يبقى عندنا الاخلاص معنيان. آآ اقصد الاسلام معنيان الاخلاص والطاعة - 00:24:42

الله سبحانه وتعالى ذكر حال المؤمن والمؤمنة اذا جاءهم امر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ونلاحظ في هذه الاية معنى عظيمها. قال الله عز وجل انما كان قول المؤمنين - 00:25:02

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون يعني اريد منك ان تلاحظي كلمة انما. يعني المرأة المسلمة اذا جاءها حكم عن الله او عن رسوله لن يصدر عنها الا هذا القول. سمعنا واطعنا. سمعنا يعني ايه - 00:25:19

واستجبنا واطعنا يعني حصل. نفذنا خلاص واولئك هم المفلحون وقال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت - 00:25:45

ويسلمو تسليمها في حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه قول الله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:26:04

احاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر قال ابو هريرة رضي الله عنه فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:18

ثم باركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها يعني يقصدون ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله يعني معناه ان الله يحاسبنا حتى على ما نحدث به انفسنا - 00:26:32

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم القبول والاستجابة والمبادرة إلى الطاعة قال اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من

قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:26:55

فقالوها فلما قرأها القوم انا اريد منك ان ترکزي في في هذا المعنى. فلما قرأها القوم ذلت بها السننهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا سمعنا واطعنا - 00:27:15
ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت.
ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال نعم - 00:27:36

يعني لما استجابوا لامر الله وقابلوه بالتسليم والرضا والعمل خفف الله تبارك وتعالى عنه. وهذا اعظم ثمرة للتسليم انه بالتسليم تعان المرأة المسلمة على الطاعة. التي تقول سمعنا واطعنا يسهل عليها العمل. كما - 00:27:54

يأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى فقال الله نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم يعني استجابة الله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:28:17
قال نعم طيب ما هو المدخل لتفهمي معنى التسليم لله سبحانه وتعالى خلق ولهى يعني الله سبحانه وتعالى حينما خلقك لم يتراكك سدى. كلمة سدى يعني لا لا لا تؤمرين ولا آآ يعني لا يأمرك الله ولا ينهاك. لا لأبد - 00:28:35

ان الله خلقك وله فيك امر طيب الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تكوني على صورة معينة اللي هي صبغة الله اريد منك ان تكوني عفيفة شريفة طاهرة طيبة كريمة آآ تصلي تصومين تقومين الليل آآ يعني تعرفين - 00:28:58

ان حق زوجك صورة معينة طيب هل يمكن ان يريد الله منك امرا ولا يهديك لهذا الامر يعني لا يبينه لك هذا لا يكون الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبيه لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم - 00:29:17

الله سبحانه وتعالى خلق ولهى وبين طب هذا البيان ما هو الوحي يوحى الله تبارك وتعالى الى انبائاته الكرام وهم يبلغوا هذا الوحي بالقول والعمل طيب هذا الوحي في حقنا كمسلمين ما هو؟ القرآن - 00:29:35

طيب هذا القرآن فيه امران. فيه نبأ وفيه تشريع يعني الله سبحانه وتعالى يخبرك بخبر كذبت قوم نوح المرسلين هذا خبر. آآ مثلا الرحمن على العرش استوى او مثلا خبر - 00:29:55

عن شيء سيحدث جاء ربكم والملك صفا صفا فال يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. مثلا فهذه انباء واخبار طيب الصنف الثاني التشريع اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. آآ لا تكتتموا الشهادة وهكذا - 00:30:10

يبقى خلاصة القرآن في امرتين. الانباء والتشريعات المؤمن يجب عليه ان يؤمن ويصدق بالانباء يعني كل ما اخبرنا الله به في القرآن. سواء عن بدء الخلق او عن اسماء الله ومن محاذه وافعاله. او عن اليوم الآخر - 00:30:28

او عن القدر او عن الانبياء او عن الكتب او عن القصص كل هذا يجب ان نؤمن به وان نصدق به وان نعتبر به فالانباء يجب فيها امران. الامر الاول التصديق والامر الثاني الاعتبار. يعني آآ الله سبحانه وتعالى لم يسوق - 00:30:50
هذه الاخبار للتسليمية. وانما نعتبر بها ونعمل بها. وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك طيب هادي لقد كان في قصصهم عبرة لا ولی الالباب. فكل قصة او نبأ او خبر يجب ان يكون آآ منه آآ - 00:31:12

عبرة وغاية وحكمة الصنف الثاني التشريع يعني الامر والنهي. لا تقربوا الزنا. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. لا تكتتموا الشهادة. لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا لا تنكحوا ما نكح ابائكم. هي قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الى اخر الایات - 00:31:32

فهذه الاوامر يجب ان نسلم لها. وان نقبلها وان نطيع الله تبارك وتعالى فيها كما اه سبق وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:31:56

الله سبحانه وتعالى ذكر ان ان انبائاته اسلموا له كما قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - 00:32:16

وهذا الاسلام لرب العالمين. التسليم لحكمه والرضا به والقبول والطاعة هو الذي وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى

لهم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون انا اريد هنا بشكل عملي تطبيقي ابين نماذج لمعنى الاستجابة او التسليم - 00:32:36

التسليم معناه ان يعرض عليك كمسلم امرا من امر الله فتقبلين هذا الامر وتبادرین في العمل به الله سبحانه وتعالى قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا - 00:33:02

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون هذا اول معنى في التسليم ترك الاستكبار والاستنكاف لان الله كما يهدى من اسلم فانه يضل من استكبر. قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي - 00:33:20

الذين يتکبرون في الارض بغير الحق المتكبر مصروف عن هدى الله عن اولئك القسيسين والرهبان قال واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا - 00:33:48

من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاتاهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:34:06

وذلك جزاء المحسنين استمعي الى هذا المعنى البديع في قول الله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول سرعة الاستجابة ترى اعينهم تفيض من الدمع. اول الاستجابة استجابت العين بالدموع. لماذا؟ مما - 00:34:26

من الحق المرأة حينما نستمع الى مثل هذه المحاضرات التي تحدث فيها بكتاب الله. وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا جلست مثلا تستمع درسا او موعظة او بين يديك - 00:34:46

كتاب الله او تستمع الى قصة فاذا فرحت بذلك بما عرفت من الحق فهذه اول علامة خير في هذه المرأة ثم يقولون ربنا امنا هذه مبادرة في اليمان فاكتبنا مع الشاهدين. يا رب اجعلنا في قائمة الشاهدين لك بالحق. ولنبيك - 00:35:00

الرسالة ثم استغربوا ممن يستمعوا الى هذا ولا يؤمن به. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا هنا مع القوم الصالحين كثير من النساء آآآ حتى المسلمين حتى يعني المفروض ان هي منسوبة للاستقامة عندها ريب وعندها شك - 00:35:20 وعندما تردد عندها اضطراب عندها حيرة. آآآ يأيتها اوقات تقول من الذي قال اني على الحق؟ طب يا ترى النساء اللي هم بيخرجوا في الشارع بيلبسوا براحتهم ويخرجوا براحتهم ويعملوا علاقات حب وعلاقات محرمة. طب يعني كل دول غلط يعني معقول وانا الصح يعني - 00:35:42

هذه هذا التذبذب وهذا التردد هو اعظم سبب لضعف العمل لابد ان تعلمي انك على خير وهدى وايمان. وان تحمي الله تبارك وتعالى ان اختارك واصطفاك فهذا الاصطفاء لا يأتي الا بتکثيف لانه تشريف - 00:35:59

يا مريم اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين في بينما تنظر المرأة المترددة الشاکة تنظر الى حجابها وعفتها انها قيد وحرمان تنظر المرأة المسلمة - 00:36:19

ان هذا كرامة من كرامتها على الله صانها. وحمها وحفظها ونقها من هذه الشرور والفتنة. لم يجعلها فتنة. يكفي انها مصونة كريمة شريفة تبذل ذلك لزوجها في الحال الطيب ولا يستوي الحال الطيب والحرام الخبيث. ولو اعجبك كثرة الخبيث - 00:36:42 يبقى اذا تعلم من هذه الایة المبادرة اطمئنان القلب اطمئنان القلب. نتعلم منها كذلك ان تستغربي انت من من ليست مستقيمة يعني انت لابد ان تكوني على بينة على هدى على بصيرة من ربك تبارك وتعالى - 00:37:06

كذلك من آآ من صور الاستجابة آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب الله سبحانه وتعالى ذكر المنافقين والذين في قلوبهم مرض الذين فروا من من الاحزاب - 00:37:25

لكنه امر المؤمنين ان يعني آآ يتذدوا النبي صلى الله عليه وسلم اسوة في الثبات والصبر. والجهاد في سبيل الله قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:37:38

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا كل من طلب التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يدل على انه ذاكر لربه ومؤمن بالله واليوم الاخر طيب بالنسبة التسليم لاخبار الله - 00:37:55

طبعاً احنا زكرنا امثلة قبل ذلك ولكنني اقف هنا مع خبر قد يستغريه الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ذكر ان رجلاً كان يسوق بقرة آآ فضربيها - [00:38:15](#)

قالت البقرة انا لم نخلق لهذا. انا خلقنا للحراثة قال الناس سبحان الله بقرة تتكلم هذا خبر اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا سبحان الله البقرة تتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اؤمن بهذا - [00:38:30](#)

انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة يعني ابو بكر وعمر لم يكونا حاضرين هذا المجلس لكن علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك النبأ اذا عرض عليهما سلماً له وامن به دون تردد - [00:38:48](#)

اذا المرأة المؤمنة اذا بلغها امر من امر الله او خبر من اخبار الله يجب ان تسلم له. وان تؤمن به وكذلك في الحديث العظيم حديث هاجر آآ رضي الله عنها ام اسماعيل - [00:39:05](#)

لما تركها زوجها ابراهيم عليه السلام في ارض لا انسف فيها ولا شيء قالت تتركنا بهذا الوادي ليس فيه انس ولا شيء قالت له ذلك كثيراً ثم قالت الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا ثم رجعت - [00:39:22](#)

الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه اذا المرأة المسلمة تسلم امرها الى الله. اذا جاءها خبر عنه امنت به وانتفعت به واعتبرت وعملت. واذا - [00:39:42](#)

لها امر او نهي قبلته واستجابت وBADRت بالعمل. تلك هي المرأة المؤمنة المطمئنة عمر بن الخطاب وهو يقبل الحجر اه اللي هو الحجر الاسود الكعبة اه قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك - [00:40:01](#)
يعني هو بيقول انت حجر لا تضر ولا تنفع. طب لماذا اقبلك؟ لاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وما كنت لاخالف امره كذلك سئلت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ يعني كانها تقول والله الصلاة والصوم عبادة اذا كانت تقضي الصوم - [00:40:26](#)

آآ يجب ان تقضي الصلاة اذا كانت لا تقضي الصلاة فلماذا تقضي الصوم؟ فماذا قالت؟ كان يمكن لعائشة ان تقول لها الصوم يأتي شهراً واحداً في السنة والصلاة كثيرة لا لم تقل ذلك. ماذا قالت - [00:40:45](#)

قالت كان يصيّبنا ذلك نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. تقول لها سلمي امرك لله لا تدخل بالجدال والاعتراضات والاسئلة. فيه فرق بين ان يسأل الانسان مهتمياً يريد ان يعرف الحكمة. وفي فرق ان يقول انسان اذا لم اقتتنع - [00:40:59](#)
لم اعبد الله كما قالت اليهود اه لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً. يعلقون الایمان على ذلك. لا المؤمن لا يعلق ايمانه على شيء. نحن مسلمون لله الله يأمر ونحن نطيع فقط - [00:41:20](#)

آآ ثم بعد ذلك يمكن ان نتذمّر في الحكمة آآ نعرف آآ مثلاً علة الحكم هذا امر اخر. لكن لا يحل ابداً ان يتوقف ايمانك على امر حتى تعلمي الحكمة منه. يكفي ان هذا الامر جاءك عن الله - [00:41:37](#)

ايضاً صورة اخرى من صور الاستجابة لامر الله في حادثة الافك اه كان الصحابي مسطح ابن ابي ابي رضي الله عنه قد يعني وقع في آآ الكلام على عائشة رضي الله عنها دون ان يتثبت كما خاض فيه بعض آآ الصحابة - [00:41:54](#)

فكان ينفق عليه ابو بكر. ابو بكر رضي الله عنه كان ينفق على عليه لقربابته منه ولفقره فاقسم بالله الا ينفق عليه. بعدهما وقع في عائشة رضي الله عنها فانزل الله - [00:42:15](#)

ولا يتأل او الفضل منكم والاسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. الى اخر اليات قال وليرفعوا وليرصفوا الى قول الله والله غفور رحيم وقال ابو بكر يعني طبعاً في الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم؟ قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع - [00:42:29](#)

الى مسطح النفقه التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابداً انا اريد منك ان تتتصوري هذا المشهد. يعني مسطح هذا تكلم في ام المؤمنين رضي الله عنها بعدما كان يكرمه ابو بكر - [00:42:50](#)

وابو بكر اقسم بالله لكن اول ما انزل الله تلك الاية سلم لحكم الله وبادر واقسم الا يقطع تلك هي صفة المؤمن انه يعلم ان ما امر الله

00:43:07 - به هو الخير بعينه

ولو كان يخالف هواه وان كان يخالف نظره وعقله. ربما انت مثلا تقولين سبحان الله والله هذا الحكم غريب. لماذا؟ لاما شرع الله لاما جعل الله الميراث كذا؟ لاما امر الله مثلا الرجال بكتذا وامر النساء بكتذا؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. وعسى ان - 00:43:24
شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ربكم اعلم بكم. ربكم اعلم بما في آلا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ - 00:43:44

كذلك في الاستجابة والتسليم لحكم الله لما سب رجل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهذا حديث شريف اراد عمر ان يقع فيه وغضب غضبا شديدا فقال له آلا احد جلسائه - 00:43:58

آلا يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها. وكان عمر وقفا عند كتاب الله عز وجل - 00:44:13

اذا اردت ان اختصر لكن معنى التسليم في هذه الكلمة. وقفا عند كتاب الله. ان تكوني عند كتاب الله في كل امر من امور حياتك في علاقتك بربك رسولك اه زوجك بابنائك بجارتك بخصمك - 00:44:29

لو لك مثلا آلا امرأة بينك وبينها مشكلة في كل امر من من امور حياتك لابد ان عليك امران. الامر الاول ان تعرفي حكم الله. والامر الثاني ان تطبيعي حكم الله فهو الخير لك - 00:44:47

كذلك عندنا صور كثيرة جدا في استجابة آلا الصحابيات الكريمات والصحابة الكرام انا اريد هنا ان انتقل الى يعني فقرة قبل الاخيرة وهي اثار التسليم لله يعني اذا انا سلمت امري - 00:45:03

للله عز وجل وعلمت انه ربى وحالقي واطعت امره فما هي اعظم اثار التسليم لله؟ اعظم اثر ان شراح الصدر للاسلام. يعني ايه انشراح الصدر تعرفي لما مثلا يعني تذهبين الى مصلحة حكومية تجدين رجل مثلا موظف يعني آلا عنده فرح بهذه الوظيفة مسلا بيخلص - 00:45:19

اوراق للناس بيعمل في فرح. انسان مثلا بيحربت الارض وهو عنده نشاط عنده اقبال ليس عنده ضيق نفس. هذا معنى مبسط من انشراح الصدر. يعني انشراح الصدر باختصار هو استعدادك كمسلم لطاعة الله وانت فرحة مسروبة مستبشرة - 00:45:46

انسان مثلا بيروح يذهب الى الصلاة وهو كسان. تعبان. لو مثلا المنبه رن عشان يقوم يصلی ركعتين بيبقى قايم وهو مدايق مخنوقي. لما يصوم يقول ياه متعب فانشراح الصدر هو سعادة القلب بالطاعة - 00:46:06

وهذه منزلة تحتاج مجاهدة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ايضا من اثار التسليم لله الامن والاهتداء والاطمئنان والسكنينة انسان كده رايق بالله مبسوط ما عندوش انت مثلا انا اجد مثلا عددا من النساء اللي هم يكتبن على وسائل التواصل. كل شوية تذكر حكما من الاحكام ومتربدة وشاقة - 00:46:24

مضطربة حيرانة يا ترى ده صح يا ترى ده غلط ما بيجلهاش نوم. انما المرأة المسلمة حكمها لله مطمئنة هي وزوجها في في خير في في حب في كم من امرأة كانت على خير هي وزوجها - 00:46:50

لكن لما استمعت الى من يتكلم عن حقوق الزوج وحقوق الزوجة وان الازواج يظن الزوجات وان لازم تاخدي حلقك كانت هي تعيش هي وزوجها حالة من تكامل والحب والود يرون انهم يعني آلا جسدين في روح واحدة. في حب وتكامل ويعني هو يرجع الى البيت يرى انها سكن له - 00:47:06

وفرح لكن لما هو طبعا ربما يكون المشكلة منه. طبعا بلا شك ممكن يكون ظالم ممكن يكون لا يعطيها حقها. انا اتكلم عن الجانب الذي يخصك انت لكن لما بدأت تنفرج على مسلسلات وافلام وتشوف البيوت بقى وهي منظمة ومرتبة والخدمة شغاله. والمرأة مش عارف عايشة طول النهار للمكياج. وتروح تتفسح في - 00:47:28

فتتصورت ان هذه هي الحياة الصحيحة. وليس كذلك والله. اقسم بالله انت لم تخلقي لتنسللي ولا لتنلعي ولا انما خلقت لاعظم غاية ان تكوني امة لله ان تنتقي الله في كل مشهد من مشاهد حياتك اشوف انسان مثلا انا احيانا ضايع عايش - 00:47:49

تافه عايش على الالعاب الالكترونية على الانترنت على الافلام على المباريات على المرأة عايشة بس تتسوق ليل نهار وتشتري في اشياء ثم اذا جاء امر نافع لها تكسل عنه - 00:48:10

لا تصبر على قراءة صفحة واحدة في المصحف. لا تصبر على ان تجلس مع ابنها تعلمه اية او حديثا او تعلم او تعلم ابنتها كيف تتطهر او تعلم متى كيف تصوم كيف تذكر ربك؟ لا صبر عليها الا في هواها - 00:48:23

لا تنشط الا اذا كان امرا فيه هو. لا لابد ان تعلمي انك كمؤمنة خلقت لمعالي الامور لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. الله سبحانه وتعالى ما خلق السماوات والارض لعبا ولا لهوا. فلا ينبغي لاحد ان يتخذ دينه لهوا ولعبا. نعم الانسان - 00:48:38

يفرح ويلعب وينبسط لكن ليس تكون الحياة كلها هكذا. استنطراف ومزاح ونكت. والمرأة تهم بفستانها فلانة الممثلة ان فلانة مش عارف عملت عملية في جسمها. والثانية مش انا ما لي بالكلام ده - 00:48:56

الانسان يحرض على ما ينفعه المرأة المسلمة عندها ما ينفعها ربنا قال عن المسلمين والمسلمات واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم. المرأة عندها عمل واضح فلا تنشغل باخبار التافهات. الفاجرات الفاسقات - 00:49:12

انا مالي من عندي طريقي عندي زوجي عندي بيتي عندي ابنائي عندي جاراتي التي اعلمنها عندي مجموعة اتواصى معهم بالحق والصبر يعني لا ينبغي ابدا ان تفرنا الحياة الدنيا ولا ان يغرننا بالله الغرور - 00:49:32

ذلك من من اثار التسليم لحكم الله اليقين والمبادرة الى العمل. التسليم قوة في العمل لان الانسان اذا كان موقنا بوعد الله ومصدقا به فانه يقبل على العمل. مباشرة. لذلك ربنا قال - 00:49:47

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. مش ممك المؤمن يستأذن يقول يا ترى اتصدق؟ يا ترى اقرأ قرآن يا ترى الصوم لا يبادر انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يتربدون متربدة. امرأة متربدة - 00:50:05

اول ما تسمع بالصدقة تقول لا اصل انا لو تصدقت مثلا بمائة جنيه او مثلا بخمسة دولار او بعشرين دولار لأ طب ما انا بادري بالاعمال الشيطان يعدكم الفقر النبي صلى الله عليه وسلم لما نصح لما وصى الصحابيات الكريمات في ليلة العيد بالانفاق جعلت المرأة يعني آ تعطي من قرطها الحلق - 00:50:27

احنا بنسميه في مصر الغويسة اللي هي بتتلبس في الاید والقلادة على طول مبادرة في العمل بما يخلصهن من النار فكذلك من اثار هذا الامر الاستجابة لله تبارك وتعالى ولرسوله. والله سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - 00:50:50
لكان خيرا لهم واسعد تثبيتا. وكذلك سهولة العمل وتحفيض العمل لان الانسان اذا تعود العمل سهل عليه. ربنا قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. يعني ايه اتاهم تقواهم؟ سهل عليهم الاعمال - 00:51:11

امرأة مثلا كثير من النساء تقول انا مبتلى مثلا بالنظر الى المحرم. انا مبتلة مثلا بعلاقات محمرة. اذا جاهدت نفسها وصبرت وتصبرت فان الله تبارك وتعالى يهون عليها هذا الامر ويسهله على الناس - 00:51:27

بخلاف من من تكون مثلا في شك او ريب او حيرة او تردد تنشغل بالجدال والخصومات كم امرأة الان يا ريت الاخت الكريمة اللي فتحت الصوت تغلقه عندها كم امرأة الان على وسائل التواصل تبقى ليلة او اكثر من جدال والخصومات والاعتراضات - 00:51:43

والاشكالات هذا يجعلها تصرف عن العمل. لان الانسان بكثرة ما يدخل في الجدال يحرم العمل طيب ندخل الان في اخر فقرة عندها في خمس دقائق. الاسباب التي تعين على التسليم لحكم الله. اول سبب العلم بالله. بقدر ما - 00:52:06

اتعلمين عن ربك تبارك وتعالى عن علمه ورحمته وحكمته بقدر ما يطمئن قلبك لحكمه وبقدر ما تصدقين انباء العجيب وبقدر ما آ تبادرین بالعمل الامر الثاني او الساب الثاني ان تعلمي ان الله اعلم بك وبما يصلحك وبما ينفعك. قال الله عز وجل الا يعلم من خلق و - 00:52:29

هو اللطيف الخبير. الامر الثالث علمك بارادة الله بك الخير فيما في بما شرع الله سبحانه وتعالى قال والله يريد ان يتوب عليكم والله

سبحانه وتعالى قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. وقال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم -

00:52:53

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اذا علمي انا كاسان كمسلم بان ربى يريد بي الخير والهدى والتخفيف يجعلني اقوم بالعمل حتى لو خالف هواي لان والله ليست راحة الانسان في طاعة هواء. والله الاتباع الهوى هو الذي يشكى العبد - 00:53:17
والله يجعل العبد في ضيق وكثير من الناس لانه لم يجرب حلاوة الايمان يظن ان ما به من من هو النفس افضل وانعم له. ولو جرب حلاوة الايمان لعلم انها فردوس الدنيا قبل الاخرة - 00:53:41

ان ان يرى الانسان نفسه يعمل فيما خلق له. الامر الرابع حكمة الله في الامر والنهي الله سبحانه وتعالى لم يشرع لكونه شاء فقط. لا يشرع بعلم ولحكمة قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته - 00:53:58

وربنا قال افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الله سبحانه وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث ويضع عنا الاثار والاغلال يعني الضيق والحرج - 00:54:17
الله سبحانه وتعالى قال ذلك خير واحسن تأويلا. يعني يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:54:33

الامر الخامس الايمان باليوم الاخر يعني الانسان يقدر ايمانه باليوم الاخر بقدر ما يقوى على العمل لليوم الاخر. وبقدر ما يغفل عن الاخرة بقدر ما يعيش في الله و هو اللعب. لذلك ربنا قال ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:54:48

ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. وقال تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي - 00:55:07

اذا المرأة المؤمنة من اعظم ما يعينها على الاستقامة والعمل والجد. وطاعة الله تبارك وتعالى والمبادرة ان تصدق بوعد الله لذلك ربنا قال فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. كثير من البرامج والافلام والمسلسلات يعرض عليها اشياء - 00:55:26
تشكك المرأة في صحة الاسلام. في صحة العفة في الاستقامة في غير ذلك. لماذا؟ لتضعف عن العمل. وتبقى بقى في تردد عندها شك يا ترى انا صح؟ معقول كل دول غلط؟ و اذا حصل عندك التردد والشك يبقى لابد ان يضعف العمل. اذا عندنا علاقة - 00:55:48

بين اليقين والمبادرة في العمل. بقدر ما يكون عندك يقين وتصديق لوعد الله بقدر ما يكون عندك قوة آآ في العمل باذن الله تبارك وتعالى. الامر السادس من من اسباب التسليم لله المبادرة الى العمل لا - 00:56:08

لا تسويف لا تختلقي الاعذار. المرأة مثلا عندي انا دورة عندي دوره انا في آآ يا بنى اني معلمك للاباء والامهات في تعليم الابناء آآ محكمات الاسلام اجد كثيرا من الامهات ترسل رسائل اصل انت ما تعرفش ابني ده انا ابني عفريت ده انا مش عارف ايه هو احنا انت حد قال لك ان احنا اولادنا يعني آآ آآ ليس فيهم اي اخطاء - 00:56:26

هم كمان عندهم اخطاء وعندهم مشاكل وعندهم يعني اشياء كثيرة مثلا المرأة اكلمها مثلا عن تقول انا عايزه اتعلم ديني. اقول لها واحد اتنين تلاته تقول لا هذا صعب طب ما هو لابد لابد من المجاهدة انا ارى ان اعظم فارق بين الناجح والفاشل ليس هو الامكانيات ولا القدرات ولا ان الناجح عنده قدرات - 00:56:57

ولا ان هو سوبر مان لا شيء واحد المجاهدة والتصبر من يتصرّب يصبره الله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. والنبي صلى الله عليه وسلم ينهانا عن المماطلة. يقول بادروا بالاعمال - 00:57:20

اول ما تستمعي الى موعظة بادري بها. سمعت عن الصدقة؟ بادري ولو حتى بليدة واحدة او جنيه واحد او دولار واحد. اللي معك سمعت عن قيام الليل قومي ولو بر克عة الوت. سمعتي عن القرآن ابدي - 00:57:36

اي باب من ابواب الخير حاوي ان تبادري ولو بجزء منه. حتى تتعود نفسك على العمل والاستجابة. اخيرا الحق من ربك فلا تكون من الممتنين اياك ان تشكى فيما انت عليه. لان هذا الشك والاعتراض والشبهات - 00:57:49

هو البوابة التي تجعلك تنخلع من الدين شعبة شعبة الحق من ربك الحمد لله دين الاسلام دين الحق. وقد هدانا الله سبحانه وتعالى

لها الدين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:58:09

اسلام دينا. فانا اريد منك ان تعملي بهذه الاسباب. اقلي على كتاب الله على حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اغترفي وابشه من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:27

اقرأي القرآن. آكل يوم اقرأي ولو خمس دقائق في كتاب البخاري او مختصر للبخاري يعني آأجعل القرآن متلوا في بيتك مع زوجك مع ابنائك مع جيرانك. اي جلسة تجلسين فيها حولها الى مجلس قرآن - 00:58:41

او موعظة او تذكرة. فكوني لا لا اقول تكتفي فقط بانك انت تكوني عكس التيار. الان التيار هو الناس عايشة للبس والمظهر المرأة دلوقتي اكثرا النساء وطبعا اكثرا الناس لان فعلا وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. اكثرا النساء عايشة للشهوات للبسها - 00:58:56

لجسدها للمكياج المولات الموضة آ تتبع اخبار الفنانات والمهرجانات والاشياء التافهة فاذا كان الله من عليك بالصيانة والاسلام والعلفة فاحفظي هذه النعمة وكوني على يقين انك على الحق واشكري نعمة الله تبارك وتعالى عليك. لا اقول المطلوب منك فقط ان

تسيري خلف عكس التيار. لا. بل ان تكوني انت تيار الخير - 00:59:16

يعني ان يكون عندك قوة ويبقين تظهر عليك عزة الاسلام. انت تبلغين الاسلام وتنصحين من حولك اذا جلست مجلسا فيه غيبة انهي الناس عن الغيبة. حتى لو زعلوا منك يتعودوا انهم لا يغتابوا في مجلسك - 00:59:47

حولي المجلس لنصيحة. اتكلم عن الابناء عن القرآن. عن قصص الانبياء. الكلام عن العمل النافع. عن قيام الليل عن الاستعداد لرمضان يعني انا والله من اكثرا ما ارجوه في هذه الامة ان يكثر فيها الصادقات المصلحات - 01:00:03

هذا والله من اعظم ميادين الاصلاح نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله ان يبارك فيك جميعا وان يرزقك الهدى والتقوى والغفار والغنى. وان يفرغ عليك صبرا وان يثبت اقامتك على الاسلام - 01:00:19

وان آأ تكوني كمسلمة على بيته من ربك وعلى هدى من ربك وعلى بصيرة من ربك وعلى نور من ربك وان يشرح صدرك للإسلام وسائل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 01:00:37

آأ جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. يعني انا التزمت بالساعة كما قالت الاخت الكريمة. وطبعا يعني احب في اخر الدرس يعني نسيت سبحان الله. انا اسف نسيت ان انا آأ اذكر الكلمات يعني اللي هو المحاضرة خاصة - 01:00:51

مجموعة الديم قد كان لي معهم قبل ذلك محاضرة. عندنا الجمعة ايضا اخر اظن باسم وارثة. يعني انا شوية ما في هذه الاسماء لكن آأ انا اكثرا لكن الدعاء وانا اشرف بان اكون محل ثقة عندك. وسائل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا متعاونين على الخير - 01:01:06

البر والتقوى. وسائل الله تبارك وتعالى ان يبارك في الاخت الكريمة آأ التي كانت سببا في هذه المحاضرات. وانا ادعو لها كثيرا لعلمي بما تبذله في هذا هذا الطريق وانا بكل صراحة يعني اكثرا من ادعوا لهم في هذه الدنيا كل من يحب الاسلام ويسعى في الخير

للمسلمين والمسلمات - 01:01:26

واكثرا الدعاء لكل امرأة صادقة صابرة تحب دينها وتسعى في نشر دينها آأ بين نساء المسلمين فيعني انتن يعني كما نقول يعني آأ بكل صراحة يعني عملة نادرة في هذا الزمان - 01:01:47

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يفرغ عليك صبرا وان يبارك فيك. وكذلك اشكر المجموعة الاخرى وهي مجموعة طالبات العلم اه المقيمات بتركيا ولنا مجموعة خاصة ارجو ان تكون اعدادا لكن في الاصلاح والعمل والتعليم والدعوة. وآأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:04

آأ طيب مش عارف احنا لسه موجودين ولا بس في واحدة سألت سؤال كيف نحو الجلسة باسلوب يعني آأ سهل آأ او باسلوب لطيف يعني لجلسة لجلسة خير يعني انا والله الحمد منذ ان يعني من الله تبارك وتعالى علي بالاستقامة لا احب ابدا ان تكون الجلسة في كلام فارغ - 01:03:24

يعني ايه اخبار ماتشتات وسيارات والكلام الفارغ؟ احب ان احول الجلسة الى شيء نافع ولكن الانسان يكون عاقلا. يعني يحاول ان هو آأ يبدأ مثلا بآية. يعني مثلا انا اقول احيانا سبحان الله قرأت بالامس حديثا يعني جميلا جدا - 01:03:46

وابدأ ادخل وهكذا اه او اه تعرفوا هذه الاية معناها كذا؟ او مثلاً كيف حال ولدك مثلاً ولدك آآ والله سبحان الله انا آآ احاول اقوم مع ابني ببعض الاعمال. يعني آآ انا ادخل مش لازم اقول لهم ده درس. لأن انا ادخل بشكل غير مباشر - 01:04:03 اه ولازم اكون يعني حازماً في مسألة الغيبة والنميمة لابد من الحزم اذا اعتاد جلسائك منك الحزم في امر الغيبة هابوا ان يغتابوا في مجلسك الصوت لسة شغال عندكم ولا اأ - 01:04:22

بس ايه يعني انا آآ الصوت شغال طيب تمام خلينا كده انا بحاول اقرأ الاسئلة هو في واحدة الاولانية اللي هي قالت آآ سؤال آآ كيف نحوال المجلس احنا عندنا هنا اصل في مسألة تحويل المجالس. ايه هو؟ ان آآ لا آآ لا اجعله درساً مباشراً. خصوصاً لو كانوا الناس اكبر مني. انا - 01:04:39

حسن جرش مع خالتي جالس مع خالي مع عمي. مع واحد كبير مع اي حاجة بحاول بصنعة لطافة زي ما احنا بنسميه في مصر كده. افتح موضوع ممكن يكون موضوع خاص به هو. ايه اخبار بنتك مثلاً؟ يقول لي والله ده بنتي تعباني قوي. اقول له ليه - 01:05:07 انت تعرف لو عملت كذا وكذا. يعني حاولي تخلي الموضوع خاص به هو. ايه اخبار زوجك؟ طب ايه اخبار مثلاً اخلك اللي كان عندها مشكلة؟ حاولي انت تاخدي الموضوع يخصه هو يخص الجليس نفسه مش يخصك انت. وبعد كده من خالله بقى تبدأي تذكرى الايات والآيات والاحاديث. بحيث ان - 01:05:21

جلسة تكون مجلس خير اظن كده اه يعني انتهينا بارك الله فيك. مش عارف بقى مين اللي هيئه طيب اه مين اللي هيئه الدرس مش عارف ايه طيب تمام عايز اسأل هل تم تسجيل الدرس - 01:05:41 طيب الحمد لله. طيب انا الان استاذنكم اخرج من الدرس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:55